أبرز الأحداث في الضفة الغربية و قطاع غزة

منذ عام 2000- الآن

- الانتفاضة:

الانتفاضة الفلسطينية الثانية، المعروفة أيضًا باسم "انتفاضة الأقصى"، كانت انتفاضة فلسطينية واسعة النطاق ضد الاحتلال الإسرائيلي، استمرت من سبتمبر 2000 إلى فبراير 2005. تميزت هذه الانتفاضة بعنفها الشديد، الذي فاق بكثير عنف الانتفاضة الأولى، وشملت مواجهات مسلحة وهجمات متبادلة بين الجانبين.

- الأسباب:

1. زيارة شارون للأقصى:

اندلعت الانتفاضة بعد زيارة استفزازية قام بها زعيم المعارضة الإسرائيلية آنذاك، أرئيل شارون، للمسجد الأقصى في 28 سبتمبر 2000.

2. فشل مفاوضات كامب ديفيد:

جاءت الزيارة في ظل التوترات المتزايدة بعد فشل محادثات السلام بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك في كامب ديفيد، بسبب الخلافات حول القدس وحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

3. إحباط الفلسطينيين:

كانت الانتفاضة تعبيرًا عن إحباط عميق من استمرار الاحتلال الإسرائيلي وتجاهل الحقوق الأساسية للفلسطينيين، بما في ذلك حرية الوصول إلى القدس، وتوسع المستوطنات، وانتشار الفساد داخل السلطة الفلسطينية.

- أبرز الأحداث:

1. التصعيد العسكري:

شهدت الانتفاضة تصعيدًا في العمليات العسكرية، حيث لجأت الفصائل الفلسطينية إلى استخدام التفجيرات وهجمات العبوات الناسفة، بينما ردّت إسرائيل باستخدام مفرط للقوة العسكرية.

2. اجتياح الأراضي الفلسطينية:

قامت القوات الإسرائيلية باجتياح مناطق فلسطينية، وفرضت حصارًا مشددًا على قطاع غزة، وأقامت مئات الحواجز على مداخل المدن والقرى الفلسطينية.

3. حصار كنيسة المهد:

في عام 2002، حاصرت القوات الإسرائيلية كنيسة المهد في بيت لحم، حيث تحصن مسلحون فلسطينيون ومدنيون وكهنة.

*** الخسائر البشرية:**

أسفرت الانتفاضة عن سقوط أعداد كبيرة من الضحايا، فوفقًا لبعض المصادر، قُتل ما يقارب 4,500 فلسطيني وجُرح أكثر من 50 ألفًا، بينما قُتل أكثر من 1,000 إسرائيلي.

4. وفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات:

توفي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في 11 نوفمبر 2004، بعد صراع قصير مع المرض في مستشفى بيرسي العسكري في باريس. وعلى الرغم من أن الأطباء الفرنسيين ذكروا أن سبب الوفاة هو نزيف في المخ ناجم عن اضطراب في الدم، فإن ظروف وفاته ما زالت محاطة بالغموض والجدل، ويعتقد العديد من الفلسطينيين أنه جرى تسميمه.

- تدهور الحالة الصحية:

في أكتوبر 2004، أصيب عرفات بمرض مفاجئ تمثل في آلام في المعدة، وغثيان، وقيء، وإسهال، وهو ما أدى إلى تدهور حالته الصحية بسرعة.

بعد فشل الأطباء الفلسطينيين في تشخيص مرضه، تم نقله إلى مستشفى بيرسي في باريس لتلقي العلاج في 29 أكتوبر 2004. خلال وجوده في المستشفى، ساءت حالته حتى دخل في غيبوبة، وتوفي عن عمر يناهز 75 عامًا.

-،تحقيقات التسمم:

1. عينة البولونيوم:

في عام 2012، بعد أن عثرت قناة الجزيرة على مستويات غير طبيعية من البولونيوم المشع على مقتنيات عرفات الشخصية، تم استخراج جثته بطلب من أرملته، سهى عرفات.

أخذ خبراء سويسريون وروس وفرنسيون عينات من رفاته.

2. النتائج المتضاربة:

التقرير السويسري: في عام 2013، أشار تقرير سويسري إلى وجود مستويات "عالية بشكل غير متوقع" من البولونيوم، مما "يدعم بشكل معتدل" نظرية التسمم.

3. التقرير الروسي والفرنسي:

في المقابل، توصلت التحقيقات الروسية والفرنسية إلى أن وفاة عرفات كانت لأسباب طبيعية، وأن وجود البولونيوم والرصاص المشع كان نتيجة طبيعية لبيئة الدفن.

- انتهاء الانتفاضة المسلحة:

لم تضع نهاية الانتفاضة المسلحة عام 2005 حدًا للانتهاكات، حيث استمرت سياسات الاحتلال مثل الاعتقالات والحصار وهجمات المستوطنين على القرى الفلسطينية القريبة من المستوطنات.

استغل الاحتلال الوضع لزيادة عدد المستوطنات، مما ساهم في تفاقم الصراع.

- الانتخابات الرئاسية:

بعد وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في نوفمبر 2004، أُجريت انتخابات رئاسية في التاسع من يناير 2005، فاز بها محمود عباس (أبو مازن)، مرشح حركة فتح.

تنافس في الانتخابات سبعة مرشحين على منصب الرئاسة.

حصل محمود عباس على 62% من أصوات الناخبين، ليصبح الرئيس الثاني للسلطة الوطنية الفلسطينية.

- انتخابات المجلس التشريعي عام 2006:

أجريت الانتخابات الثانية للمجلس التشريعي الفلسطيني في 25 يناير 2006.

حيث تم انتخاب 66 مقعدًا من خلال القوائم الوطنية، و66 مقعدًا آخر من خلال الدوائر الانتخابية على مستوى المحافظات.

قائمة التغيير والإصلاح (حماس): فازت بـ 74 مقعدًا من أصل 132 مقعدًا.

- النتائج:

* حركة فتح: فازت بـ 45 مقعدًا.

* مقاعد أخرى: تم توزيع باقي المقاعد على قوائم أخرى ومرشحين مستقلين.

* مراقبة دولية: أشرف مراقبون دوليون على الانتخابات وخلصوا إلى أنها كانت حرة ونزيهة، على الرغم من الظروف الصعبة التي فرضها الاحتلال.

- ما بعد انتخابات 2006:

تم تشكيل حكومة بقيادة حماس في مارس 2006، لكنها واجهت رفضًا من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وإسرائيل، مما أدى إلى فرض عقوبات اقتصادية.

بالإضافة إلى الاعتقالات الإسرائيلية لأعضاء المجلس المنتخبين من حركة حماس.

بعد صراع داخلي بين حماس وفتح، تفاقم الانقسام الفلسطيني في عام 2007، مما أدى إلى تعطيل عمل المجلس التشريعي.

كان من المقرر إجراء انتخابات تشريعية في مايو 2021، لكن الرئيس محمود عباس ألغاها.

- انقلاب حماس عام 2007 :

كان صراعًا عنيفًا في قطاع غزة بين حركتي حماس وفتح، انتهى بسيطرة حماس على القطاع. بدأ الصراع في يونيو 2007 بعد فوز حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية عام 2006، والذي تسبب في توترات شديدة مع حركة فتح التي كانت تسيطر على السلطة الفلسطينية.

تصاعدت التوترات بين الفصيلين، وتصاعدت حدة الاشتباكات العنيفة في الشوارع، وشهدت غزة حالة من الفوضى.

حاصرت قوات حماس مقرات السلطة الأمنية في غزة، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين.

في 15 يونيو 2007، سيطرت حماس بشكل كامل على قطاع غزة، وأنهت حكم فتح في المنطقة.

أسفرت الاشتباكات عن سقوط 118 قتيلًا وأكثر من 550 جريحًا. و هروب آخرين من قطاع غزة.

شكل الرئيس محمود عباس حكومة بديلة في الضفة الغربية، بينما استمرت حماس في حكمها لغزة.

فرضت إسرائيل حصارًا مشددًا على قطاع غزة، الأمر الذي أدى إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية والإنسانية في القطاع.و

فشلت جميع محاولات المصالحة بين حماس وفتح.

- القوة التنفيذية:

*** التأسيس (2006):**

بعد فوز حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، أسست الحكومة القوة التنفيذية و تتبع وزارة الداخلية في غزة بقيادة سعيد صيام (وزير الداخلية آنذاك) و بموافقة رئيس السلطة

الفلسطينية محمود عباس لفرض سيطرتها الأمنية وسط حالة من الانفلات الأمني.

*** السيطرة على غزة (2007):**

لعبت القوة دورًا حاسمًا في سيطرة حماس على قطاع غزة بشكل كامل بعد اشتباكات مسلحة. و هو ما عرف بانقلاب حماس.

By: Haytham Zeidan

25.10.2025

https://archive.org/details/@wazefapress

Resources:

https://english.wafa.ps/Pages/Details/149703

https://www.aljazeera.com/news/2003/12/4/the-second-intifada

https://info.wafa.ps/pages/details/30131

https://aja.me/k3qb2

https://simple.wikipedia.org/wiki/Second_Palestinian_Uprising